

باس تحفني بالتميز.. الاستثمار في البحريني أولا



نبيل خالد كانو؛

الكفاءات الوطنية أساس نجاح باس

ومشاريع استراتيجية خلال العام الماضي. وجسد الحفل رؤية الشركة في الاستثمار برأس المال البشري البحريني، وتعزيز بيئة عمل قائمة على الإبداع والابتكار والإنجاز.

فئات التكريم.. شمل الحفل أربع فئات رئيسية عكست تنوع الإنجازات داخل الشركة:

حوار : نوال عباس

تصوير: رضا جميل

في إطار التزامها بترسيخ ثقافة التميز وتمكين الكفاءات الوطنية، نظمت شركة خدمات مطار البحرين (باس) «ملتقى باس للتميز»، احتفاءً بنخبة من موظفيها الذين كان لهم دور محوري في إنجاح مبادرات وطنية

جاهزية تشغيلية مشرفة في القمة الخليجية 46

إعداد قيادات من الشباب تقود قطاع الطيران مستقبلاً | الابتكار المؤسسي.. مبادرات الموظفين تصنع الفارق

وتعزيز الأمتة والتكامل بين الأنظمة لرفع كفاءة العمليات وتحسين تجربة العملاء.

صناعة جيل يقود قطاع الطيران وفي محور تأهيل القيادات الوطنية، أكد كانو أن الشركة أطلقت برنامج إعداد القيادات الوطنية بالشراكة مع معهد الإدارة العامة (IPA)، ونجحت في تخريج أكثر من 20 موظفاً بحرينياً من الصف الثاني.

وقال: «نحن لا نريد فقط تدريب قادة... بل نريد صناعة جيل يقود مستقبل قطاع الطيران في مملكة البحرين»، مشيراً إلى أن الاستثمار في الكفاءات الوطنية هو ضمان استدامة الشركة وتعزيز تنافسيتها.

وأكد أن مسابقة الابتكار التي أطلقتها الشركة ركزت على أربعة محاور استراتيجية، وأسفرت عن اختيار أفضل المشاريع التطويرية القابلة للتطبيق، بما يساهم في رفع الكفاءة التشغيلية وفتح آفاق جديدة للنمو. وأشار إلى أن إشراك الموظفين في تطوير الشركة يعزز روح المبادرة ويحول الأفكار الإبداعية إلى مشاريع عملية تخدم مستقبل باس.

دعم التوظيف الوطني واختتم كانو حديثه بتأكيد فخره بتكريم الشركة تقديرًا لدورها في دعم التوظيف الوطني، مشيرًا إلى أن نسبة البحرنة تجاوزت 82%، وأن الشركة مستمرة في تمكين الشباب البحريني وإحلاله في مختلف المناصب، بما يعكس مسؤوليتها الوطنية تجاه هذا القطاع الحيوي. وأضاف: «استقبال سمو رئيس مجلس الوزراء وولي العهد كان تكريمًا نفخر به ورسالة تقدير لدور باس في دعم التوظيف الوطني».

رسالة إلى موظفي باس وجه نبيل كانو رسالة تقدير إلى جميع موظفي الشركة قائلاً: «أنتم الركيزة الأساسية لنجاح باس، والإنجازات التي حققها اليوم هي انعكاس مباشر لجهودكم وإخلاصكم. سنواصل تهيئة بيئة عمل تعزز طموحاتكم، فبجهودكم نضمن مستقبلًا مشرقًا لباس».



التحول الرقمي ركيزة استراتيجية لمستقبل باس

العاملة والاستثمار في الكفاءات الوطنية، لافتاً إلى الدور البارز لقسم خدمات الطيران الخاص (FBO) في تقديم خدمات أرضية راقية لضيوف المملكة، بما يعكس صورة مشرفة لمملكة البحرين.

التحول الرقمي أساس المستقبل

وفيما يتعلق بجائزة التميز للحكومة الإلكترونية، شدد كانو على أن التحول الرقمي ليس خياراً، بل هو الأساس الذي تُبنى عليه استراتيجية الشركة المستقبلية.

وأوضح أن باس سبق أن فازت بالجائزة عبر مبادرات رقمية رائدة مثل تطبيق «سواعد» (2023)، ونظام «شاهين» (2021)، ومنصة (IBAS) (2019)، مؤكداً استمرار تطوير نظام «مناولة»

وأوضح أن مثل هذه المبادرات تساهم في خلق بيئة عمل إيجابية ومحفزة، وتعزز روح الانتماء والالتزام، بما يجعل باس بيئة حاضنة للتميز والإبداع.

أهمية تكامل الفرق

وحول جاهزية باس التشغيلية في الفعاليات والمناسبات الوطنية وعلى رأسها القمة الخليجية 46، أوضح أن النجاح جاء نتيجة أسابيع من الإعداد في قاعدة الصخير الجوية، بالتزامن مع استمرار العمليات اليومية في مطار البحرين الدولي من دون أي تأثير على جودة الخدمة.

وأشار كانو إلى أن هذه التجربة أكدت أهمية التكامل بين الفرق

أولاً: المشاركون في الفعاليات الوطنية الكبرى: تم تكريم موظفين أسهموا في إنجاح فعاليات وطنية بارزة، وعلى رأسها القمة الخليجية 46 التي أقيمت في قاعدة الصخير الجوية بتاريخ 3 ديسمبر 2025، حيث نجح فريق باس في إدارة العمليات بكفاءة عالية بالتوازي مع استمرار العمل في مطار البحرين الدولي من دون التأثير على جودة الخدمات.

ثانياً: فريق التحول الرقمي

وجائزة الحكومة الإلكترونية 2025:

كرّمت الشركة الفريق التقني الذي حقق إنجازاً وطنياً بفوز باس بجائزة التميز للحكومة الإلكترونية لعام 2025 عن فئة أفضل خدمات إلكترونية متكاملة، عن نظام إدارة خدمات المناولة الأرضية «مناولة»، تأكيداً لريادة الشركة في مسار التحول الرقمي.

ثالثاً: خريجو برنامج تطوير القيادات الوطنية:

تم تكريم الكفاءات الوطنية التي أنهت بنجاح برنامج إعداد القيادات الوطنية بالشراكة مع معهد الإدارة العامة (IPA)، في خطوة تهدف إلى إعداد صف قيادي بحريني قادر على قيادة مستقبل الشركة.

رابعاً: الفائزون في مسابقة الابتكار المؤسسي:

كما احتفت باس بالفائزين في مسابقة الابتكار التي شهدت مشاركة واسعة من الموظفين، وركزت على تطوير مصادر إيرادات جديدة، وتحسين بيئة العمل، وترشيد التكاليف، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، حيث تم اختيار أفضل المشاريع القابلة للتطبيق لدعم مستقبل الشركة.

وفي هذا السياق، أجرينى هذا الحوار الخاص مع نبيل خالد كانو رئيس مجلس الإدارة في شركة خدمات مطار البحرين (باس) للحديث عن دلالات هذا الملتقى.

الإنسان أعظم استثمار

أكد نبيل كانو أن الاحتفاء بالموظفين يعكس ثقافة راسخة بأن الإنسان هو أعظم استثمار، مشيراً إلى أن تكريم أربع فئات مختلفة يعكس تقدير الشركة للجهود الفردية والجماعية على حد سواء.

أكثر من 82% نسبة البحرنة.. التزام راسخ بدعم مبادرات التوظيف الوطنية